

البرنامج التثقيفي للأمهات ومدى تحسين معلوماتهن وممارساتهن تجاه اطفالهن المصابين بالتوحد بمنطقة القصيم

اعداد

د/ سماح العوضي بسام

استاذ مشارك - كلية التمريض- جامعة القصيم

محتويات الموضوع

- معني التوحد.
- اعراض التوحد.
- خصائص و سمات الطفل المتوحد.
- اضطرابات التواصل الشائعة لدى الأطفال التوحيديين
- العوامل المسببة للتوحد.
- ملاحظات الاسرة لسلوكيات الطفل المصاب
- طرق علاج التوحد
- دور الاسرة لرعاية الاطفال المصابين بالتوحد.
- الخطوات التي تقوم بها الام لتنمية المهارات المختلفة لطفلها المصاب

(autism) معنى التوحد

التوحد : هو عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والابداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في:-

□ **المهارات الاجتماعية :** عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد ، وعدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ

□ **مهارات التواصل :** عدم القدرة على التعبير عن الذات تلقائيا وبطريقة وظيفية ملائمة ، و عدم القدرة على فهم مايقوله الآخرون .

□ **التأقلم مع البيئة :** عدم القدرة على القيام بعمل وأداء وظيفي بفاعلية في البيئة ، وعدم القدرة على مسايرة وتحمل التغييرات في البيئة والتعامل معها.

تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد

❖ **التوحد** نوع من الاضطرابات التطورية (النمائية) و الذي يظهر خلال الثلاث سنوات الاولى من عمر الطفل حيث ينتج هذا الاضطراب عن خلل في الجهاز العصبي يؤثر بدوره علي وظائف المخ و بالتالي يؤثر علي مختلف نواحي النمو. **فيؤدي الي:**

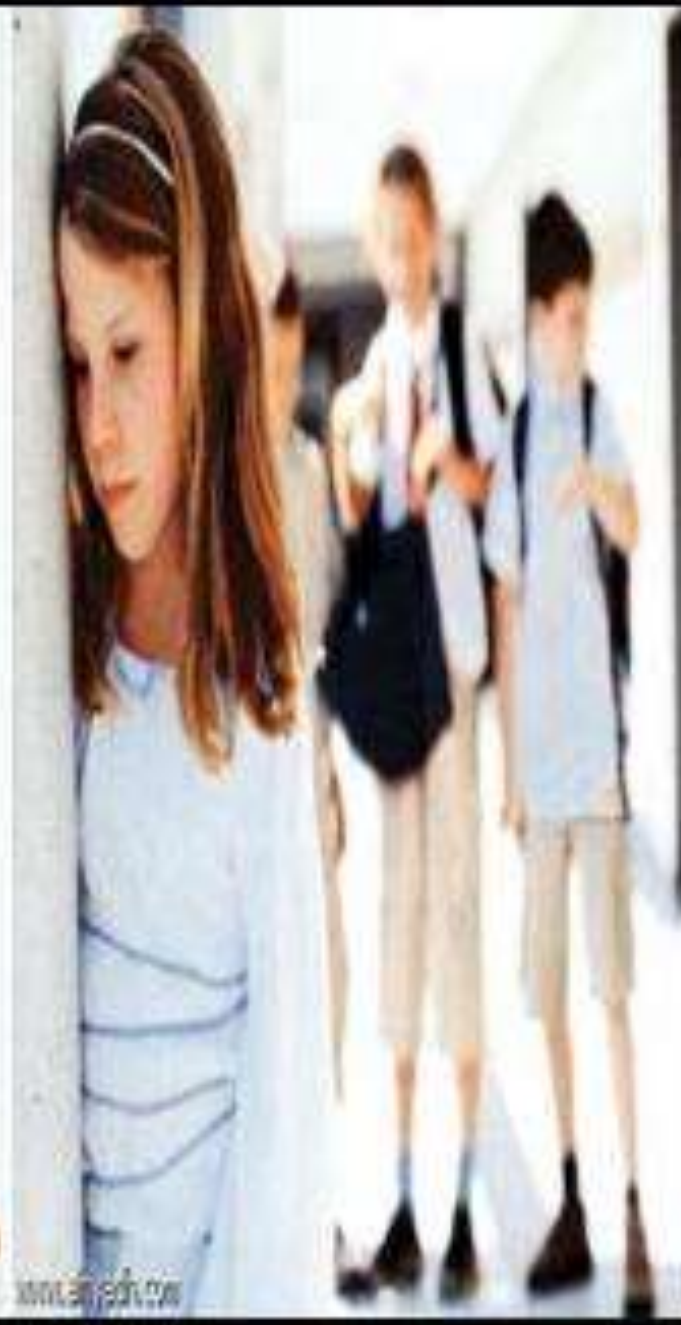
- ❑ قصور في التفاعل الاجتماعي.
- ❑ قصور في الاتصال سواء كان لفظيا ام غير لفظيا.
- ❑ يستجيبون دائما الي الاشياء اكثر من استجابتهم الي الاشخاص ويضطرب هؤلاء الاطفال من اي تغيير يحدث في بيئتهم و دائما يكررون حركات بدنية او مقاطع من الكلمات بطريقة الية متكررة.

اعراض التوحد

- مرض "التوحد" أعراضه متعددة لكونه متواجدًا في أكثر من صورة وبالتالي فإن أعراضه متعددة ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:
 1. يجد الطفل صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية، ويفقد القدرة على التواصل والمشاركة في اللعب الجماعي.
 2. يتصرف الطفل وكأنه لا يسمع من حوله فلا ينظر لمن يكلمه ولا يهتم به.
 3. يكره أن يحتضنه أحد.
 4. يقاوم طرق التعليم التقليدية.
 5. يلاحظ على المصابين بأنهم يخافون ويهابون أي شيء حولهم، ويرددون كلام الآخرين دون تفكير وبسرعة شديدة.

اعراض التوحد

- .6 لا يحب اللعب مع الأطفال، يضحك في أوقات غير مناسبة، يبكي بشدة لأسباب غير معروفة، يقاوم جميع الأعمال الروتينية.
- .7 لا يستطيع التعبير عما يؤلمه.
- .8 يفقد الخيال والإبداع.
- .9 يفقد القدرة على الاتصال والتواصل.
- .10 يستمتع بلف الأشياء بشكل مستمر.
- .11 يرتبط بالأشياء بصورة مبالغ فيها.
- .12 وهناك مشاكل أخرى قد يعاني منها الطفل المصاب بالتوحد مثل السلوك العدواني تجاه الآخرين أو حتى تجاه الذات بالقيام بتصرفات قد تؤذي جسمه.





اضطرابات التواصل الشائعة لدى الأطفال التوحديين

- تأخر النمو اللغوي

- يستطيع الرضع المناغاة ، أو أنهم يبدأون بها في سنتهم الأولى ثم يتوقفون ، وعادة عدم قدرة الطفل على اكتساب اللغة حتى سن السادسة من العمر فتستمر لديه عدم المقدرة على التواصل.
- عندما تظهر لغة الطفل يكون شكل هذه اللغة غير طبيعي وبها الكثير من العيوب كالترديدية في الحديث (وهي ترديد الكلمات والجمل بطريقة غير ذات معنى) وقد تكون الكلمات والجمل مفيدة كترديد إعلانات التلفزيون. وقد أثبتت الدراسات أنها مرحلة بين التواصل اللفظي وغير اللفظي ويمكن استخدامها في تنشيط الفعاليات .
- بعض الأطفال يكون لديهم عكس الضمائر (أنت بدلاً من أنا) ونسخ ما يقوله الآخرون.
- وقد يكون هناك اضطراب في إخراج الصوت واللغة ، فبعض الأطفال يتحدثون بنبرة بطيئة ثابتة بدون تغير حدة الصوت أو إظهار أي انفعالات ، وقد يكون هناك مشاكل في المحادثة، وآخرون قد يكون لديهم الحديث المتقطع.

- ضعف فهم اللغة

- الإدراك اللغوي لدى هؤلاء الأطفال فيه اضطراب بدرجات مختلفة، فإذا كان التوحد مصحوب باعاقة فكرية فعادة ما يكون لدي الطفل كمية ضئيلة من اللغة المفهومة، والآخرين الذين لديهم اضطراب أقل قد يتابعون التعليمات المصحوبة بالإشارة ، أما من كانت إصابتهم طفيفة فقد يكون لديهم صعوبة في الاختصارات واللغة الدقيقة ، كما أنهم لا يستطيعون فهم تعبيرات المزاح والسخرية.
- يواجه الأطفال التوحديون مشكلات في تذكر تسلسل الكلمات – ولذلك يمكن كتابة التعليمات على الورق إذا كان الطفل يستطيع القراءة.
- تعلم الأسماء أكثر سهولة من تعلم الأفعال : فالطفل يستطيع تكوين صورة للاسم في مخيلته

- ضعف التواصل (أ) - التواصل اللفظي

- تؤثر الإعاقة لدى الأطفال التوحديين على مهارات التواصل اللفظي: فهم يوصفون بأن لديهم قصوراً كلياً في نمو اللغة المنطوقة ،، وتصبح لديهم إعاقة في إقامة محادثات مع الآخرين.
- وعندما لا يتطور الكلام لديهم فإن الخصائص الكلامية مثل طبقة الصوت ؛ والتنغيم؛ ومعدل الصوت ؛ وإيقاع ونبرة الصوت تكون شاذة.
- توصف لغة التواصل لديهم بأنها تكرارية أو نمطية مثل تكرار كلمات أو جمل مرتبطة بالمعنى.
- يتميزون بأن لغتهم لها خصوصية غريبة ، فلا يفهمها إلا الأشخاص الذين يألّفون أسلوب تواصلهم فقط ، وهم غير قادرين على فهم الأسئلة البسيطة

□ ففي الطفولة المبكرة ، قد يشيرون للآخرين أو يجذبونهم باليد إلى الأشياء التي يرغبونها بدون أي تعبيرات على الوجه ، وقد يحركون رؤوسهم أو أيديهم عند الحديث، وعادة لا يشاركون في الألعاب التي تحتاج إلى تقليد ومحاكاة، كما أنهم لا يقلدون ما يعمله والديهم كأقرانهم.

- الصمت الاختياري

□ هي حالة نادرة جداً ، حيث يكون الطفل التوحدي كالأصم الأبكم ، فهو لا يعير الآخرين والأصوات أي انتباه ، ولا ينطق بأي كلمة في أي وقت ، قياس السمع لديه طبيعي ، ولكنه لا يرغب في التواصل مع الآخرين.

العوامل المسببة لمرض التوحد

- الأسباب البيولوجية (عصبية أو جينية أو كروموسومية) .
- الأسباب النمائية . وتتمثل في أشكال مختلفة من التأخر في نضج الجهاز العصبي
- الأسباب البيئية . وتتمثل في العوامل البيئية والثقافية والأسرية المضطربة مثل الحرمان
- الأسباب النفسية والتعليمية . وتتمثل في التعلم الخاطئ وفي توقع الفشل وأنماط التواصل غير السليمة والاضطرابات النفسية الداخلية
- الأسباب الوظيفية : وتتمثل في الاستخدام الخاطئ للأجهزة الصوتية والأجهزة الداعمة للكلام .

طرق التواصل عند الطفل التوحدي:

□ وهذه الأساليب تتضمن:

- 1 - لغة الإشارة Sing language
- ٢ - التواصل بالصور Picture communication
- ٣ - التواصل الميسر Facilitated communication
- ٤ -التواصل باستبدال الصور Picture Exchange
Communication system PECS

أولاً : لغة الإشارة sign language

□ من مميزاته سهولة التطبيق واعتماده على العملية البصرية . ومن عيوبه أنه يتطلب مهارة حركية فى العمل بالأيدى ويتم التعلم من خلال التقليد . وبعض الإشارات التى من الصعب تفسيرها للملاحظين العاديين. والمفهوم الأساسى وراء

ثانياً : التواصل بالصور Picture Communication

□ استخدام التواصل بالصور أن العديد من الأف التوحيديين لديهم القدرة على استخدام المعلومات البصرية بطريقة سهلة عن المعلومات السمعية . ومن المميزات أيضا لهذه النظم أن العملية البصرية تتطلب قدر ضئيل من المهارات الحركية بالإضافة إلى سهولة فهمها بالنسبة للجميع . ومن عيوب هذه الطريقة أن الصورة إذا لم تكن واضحة للتواصل فإنه يضعف . كما أن الكثير من المدرسين لا يسمحون لهذا النظام أن يغادر الفصل خوفا على الصور من الضياع أو التمزيق

ثالثا : التواصل الميسر Facilitated Communication

□ وهى تتلخص فى استعمال الشخص لوحة مفاتيح .أشبه بلوحة مفاتيح الكمبيوتر بها أزرار متعددة سواء كانت أحرف أو صور ويستطيع أن يضغط على صورة زر معين يعبر فيه عما يريد حيث هذا الزر يصدر صوتا مسجلا . ويتلقى الشخص الذى يستعملها دعما ومساعدة حركية من معلمه مثل حركة اليد أو الذراع

رابعا : نظام التواصل باستبدال الصورة Picture Exchange
Communication System PECS

أهم المؤشرات على الاضطرابات الكلامية واللغوية

- عدم وضوح الكلام أو اللغة .
- تكلم الطفل بطريقة مختلفة تماماً عن الأطفال الآخرين .
- إظهار الطفل لأنماط جسمية غير عادية عندما يتكلم كأن يحرك بطرق ملفته للنظر فمه أو لسانه أو يديه أو رأسه .
- ظهور بعض الملامح على أن الطفل يشعر بالحرج وعدم الارتياح عندما يتكلم .
- عدم ملاءمة نوعية الصوت مثل التكلم من الأنف أو بحة الصوت وغير ذلك

خصائص حسية و ادراكية

- يعاني الطفل التوحدي قصوراً حسياً وإدراكياً ، وهو لا يدرك أحياناً مرور شخص أمامه أو أي مثير خارجي ، وقد لا يتأثر حتى إذا وجد وحده مع أشخاص غرباء .
- بالنسبة للإدراك الحسي فهو غالباً ما لا يشعر بالألم ، لذا فهو أحياناً قادر على إيذاء نفسه (**مثلاً طرق رأسه ، ضرب نفسه ...**) وأحياناً يؤدي بعض المتوحدين غيرهم بالعض أو الخدش من دون سبب معين .
- أما بالنسبة إلى تأثره وانزعاجه الشديد من الأصوات العالية فهو حساس جداً للمثيرات والأصوات الخارجية ، مما يجعله مضطرباً من دون أن يقدر على التعبير عن اضطرابه

خصائص سلوكية

□ يكون سلوك الطفل التوحدي متكرراً وثابتاً وقسرياً ، فهو يتعلق بأشياء لامبرر لها ، وهو أحياناً يقوم بحركات نمطية ساعات من دون تعب وخاصة حين يترك وحده من دون إشغاله بنشاط معين ، وقد ينزعج الطفل التوحدي من التغيير في أشياء رتبها وصفها بشكل منتظم فيضطرب ويلجأ إلى الضرب والصراخ وتكرار حركات عدوانية من الصعب جداً إيقافه عنها .



خصائص عاطفية و نفسية

□ إضافة إلى الخصائص السلوكية يتميز الطفل التوحدي برفض أي تغيير في الروتين وغالباً ما يغضب ويتوتر عند حدوث أي تغيير في حياته اليومية لأنه يحتاج إلى رتابة واستقرار وقد يؤدي تغيير بسيط في ثيابه أو فرشاة أسنانه أو وقت طعامه إلى حالة توتر وغضب وبكاء وقد يعاني أيضاً إضافة إلى نوبات الغضب نوبات صرع تكون خفيفة جداً خلال بضع ثواني ، وقد يلاحظ عليه أيضاً تغير مفاجيء في المزاج ؛ فأحياناً يبكي وأحياناً يضحك ولكنه غير قادر على التعبير بالكلام .

طرق علاج التوحد

- نظراً لصعوبة تحديد مسببات التوحد فإنه لا توجد طريقة أو دواء يساعد في علاج التوحد تماماً حتى الآن ولكن هناك مجموعة من الأساليب العلاجية التي يمكن أن يتم من خلالها مجتمعة السيطرة على بعض أعراض التوحد، ومنها :

- **التغيير في النظام الغذائي** أوضحت الدراسات أن بعض الأطفال يعانون من مشاكل سوء امتصاص الأطعمة ونقص في المواد الغذائية التي يحتاجها الطفل نتيجة لخلل في الأمعاء والتهاب مزمن في الجهاز الهضمي، ما يؤدي إلى سوء هضم الطعام وامتصاصه، لذلك نجد أن معظم المصابين بالتوحد يعانون من نقص في فيتامين B1 و B2 و B5 ومن بعض المعادن كالسيلينيوم والمغنيزيوم. لذلك يوصي الأطباء بالاستعانة ببعض الفيتامينات والمعادن ومنها فيتامين B6 و B12 حيث إن فيتامين B يعتبر من أكثر الفيتامينات شيوعاً في الاستخدام للعلاج . لأنه يغذي المخ بالإنزيمات التي يحتاجها ، كذلك يساعد استبعاد الجلوتين والكازيين من النظام الغذائي للطفل على سهولة في الهضم، كما أنه يوصي بتجنب تناول الأطعمة التي تحتوي على نحاس على أن يعوضه الزنك لتنشيط الجهاز المناعي

طرق علاج التوحد

العلاج عن طريق الرسوم المتحركة:

- من التقنيات الجديدة ما أطلقه مركز بحوث التوحد التابع لجامعة كامبردج البريطانية سلسلة من الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال المصابين بالتوحد . فالطفل المصاب بالتوحد يتجنب النظر في وجوه الآخرين ، كما أنه يجد صعوبة في تفسير تعابير الوجه من حزن أو فرح .
- تعتمد فكرة السلسلة الكرتونية على أن طفل التوحد يميل إلى وسائل النقل التي تعمل بشكل ميكانيكي حيث يسهل توقع حركتها مثل القطار والسيارة، لتشكل هذه الوسائل الشخصيات الثمانية التي يركز عليها العمل الكرتوني .
- وقد منحت هذه الشخصيات وجوهاً بشرية حقيقية ليغدو بإمكانها أن تظهر إيماءات تعبر عن انتقالات مختلفة مثل الحزن أو الفرح. الأمر الذي يساعد الطفل على قراءة وجوه الأشخاص .
- وبحسب ما أوضح القائمون على هذا المشروع، فإن الأطفال المصابين بالتوحد والذين شاهدوا هذا البرنامج لمدة أربعة أسابيع أبدوا تطوراً ملحوظاً فيما يتعلق بقدرتهم على قراءة الانفعالات التي تبديها الوجوه.

دور الأسرة في معالجة اضطرابات التواصل عند أطفال التوحد

- حاول تجنب استخدام كلمات كثيرة وأوامر أو تعليمات طويلة . حيث يواجه الأشخاص المصابين بالتوحد مشكلات في تذكر تسلسل الكلمات . وذلك يمكن كتابة التعليمات على الورق إذا كان الطفل أو الشخص يستطيع القراءة .
- لدى كثير من الأطفال المصابين بالتوحد موهبة في الرسم، والفن، أو الكمبيوتر حاول تشجيع هذه المواهب وتطويرها .
- قد يركز الأطفال المصابين بالتوحد على شيء ما يرفضون التخلي عنه كلعب القطارات أو الخرائط وأفضل طريقة للتعامل مع ذلك هي استغلال ذلك من أجل الدراسة ، حيث يمكن استخدام القطارات ، مثلاً ، لتعليم القراءة والحساب أو يمكن قراءة كتاب عن القطارات والقيام بحل بعض المسائل الحسابية استخدام القطارات ، كعد مثلاً كم كيلومتر يفصل بين محطة وأخرى .

دور الأسرة في معالجة اضطرابات التواصل عند أطفال التوحد

- يواجه كثير من الأطفال المصابين بالتوحد صعوبات في الكتابة ، بسبب صعوبات في التحكم بحركة اليد للتغلب على شعور الطفل بالإحباط بسبب سوء خطه،شجعه على الاستمتاع بالكتابة ، واستخدام الكمبيوتر في الطباعة إذا أمكن ذلك .
- بعض الأطفال المصابين بالتوحد يتعلمون القراءة بسهولة أكبر إذا استخدموا طريقة تعلم الحروف أولاً ، بينما يتعلم البعض الآخر باستخدام الكلمات دون تعلم الحروف أولاً .
- بعض الأطفال لديهم حساسية ضد الأصوات المرتفعة، ولذلك يجب حمايتهم من الأصوات المرتفعة (كصوت جرس المدرسة مثلاً)، أو صوت تحريك الكراسي بحكها في الأرضية . ويمكن التقليل من صوت تحريك الكراسي بوضع سجادة فوق أرضية الفصل .

دور الأسرة في معالجة اضطرابات التواصل عند أطفال التوحد

- تسبب الأضواء العاكسة (الوهاجة) fluorescent lights بعض الإزعاج لبعض الأطفال المصابين بالتوحد . ولتجنب هذه المشكلة ، ضع طاولة الطفل قرب النافذة ، أو تجنب استخدام الأضواء العاكسة .
- بعض الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من فرط الحركة أيضاً (hyperactivity) ، حيث يتحركون كثيراً ، ويمكن التغلب على ذلك إذا تم إلباسهم صدرية أو معطف ثقيل يقلل من حركتهم ولأفضل النتائج يجب أن يرتدي الطفل الصدرية لمدة عشرين دقيقة ، ثم يتم خلعها لبضع دقائق .
- يستجيب بعض الأطفال المصابين بالتوحد بشكل أفضل ويتحسن الكلام عندهم إذا تواصل المعلم معهم بينما هم يلعبون على أرجوحة

دور الأسرة في معالجة اضطرابات التواصل عند أطفال التوحد

- بعض الأطفال والكبار المصابين بالتوحد ، ممن يستخدمون التواصل غير اللفظي، لا يستطيعون معالجة المعلومات الداخلة عن طريق الرؤية والسمع في نفس الوقت ، وذلك لا يستطيعون الرؤية والسمع في نفس الوقت ، ولذلك يجب ألا يطلب منهم أن ينظروا وينصتوا في نفس الوقت
- تعتبر حاسة اللمس ، عند كثير من الأشخاص المصابين بالتوحد ممن يستخدمون التواصل غير اللفظي أكثر الحواس فاعلية . ولذلك يمكن تعليمهم الحروف بتعويدهم على لمس الأحرف المصنوعة من البلاستيك كما يمكن أن يتعلموا جدولهم اليومي بلمس الأشياء الموجودة على الجدول قبل بضع دقائق من موعد النشاط. فمثلاً قبل 15 دقيقة من موعد الغداء قدم للشخص ملعقة ليمسها .

دور الأسرة في معالجة اضطرابات التواصل عند أطفال التوحد

- في حال استخدام الحاسوب في التعليم ، حاول وضع لوحة المفاتيح في أقرب مكان إلى الشاشة ، حيث إن بعضهم قد لا يدرك أن عليه أن ينظر إلى الشاشة بعد الضغط على أحد المفاتيح .
- من السهل بالنسبة لبعض الأشخاص ممن يستخدمون التواصل غير اللفظي الربط بين الكلمات والصور إذا رأوا الكلمة مطبوعة تحت الصورة التي تمثلها وقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في فهم الرسومات ، حيث يفضلون استخدام الأشياء الحقيقية والصور في البداية .
- تعلم اللغة يجب أن يركز على تعزيز التواصل . فإذا طلب الطفل كوباً فأعطه كوباً ، وإذا طلب طبقاً بينما هو يريد كوباً ، أعطه طبقاً . حيث يحتاج الطفل أن يتعلم أنه حينما ينطق بكلامٍ ما ، فإن ذلك يؤدي إلى حدوث شيء ما .
- قد يجد كثير من الأشخاص المصابين بالتوحد صعوبة في استخدام فأرة الحاسوب، ولذا حاول استخدام أداة أخرى لها زر منفصل للضغط ، كالكرة الدائرية.

ملاحظات الاسرة لسلوكيات الطفل المصاب

1 - العلاقات الاجتماعية :

- ضعف الاتصال البصري
- غياب ردود الفعل
- عدم الاهتمام للتعزيز الايجابي
- المداخلة الضرورية
- متعاون أثناء النشاطات

2 - الاستجابات العاطفية :

- فرط الضحك الانفعالي
- الصراخ دون وجود سبب موجب لذلك
- ردات الفعل معدومة تجاه التشجيع من الآخرين أو النجاح الشخصي

4 - استخدام الجسد :

- حركات غريبة باليدين
- عندما يترك الطاولة يقفز ، يصفق باليدين .
- تصرفاته غير متناسبة مع الموقف

5- استعمال الأدوات :

- ردات فعل عادية تجاه الأشياء الملموسة (المادية)
- استكشاف الأشياء الملموسة والاهتمام بها محدود
- عدم الاهتمام للأشياء أثناء حصص اللعب الحر
- عدم إظهار ردة فعل روتينية

7 - الاستجابات البصرية :

- لا ينظر للأشياء
- يتشتت بسهولة (عدم التركيز)
- ضعف الاتصال البصري
- تثبيت النظر على اليدين
- التحديق في الفراغ
- اكتشاف الأشياء المخبأة

8- الاستجابات السمعية :

- رد فعل مشوش اتجاه التعليمات
- رد فعل ضعيفة تجاه الأصوات الخفيفة (التصفيق مثلاً)
- رد فعل أكثر ضعفاً تجاه الأصوات الأقوى (رن الجرس)
- لا وجود لردات فعل غريبة أو استجابات غريبة

9 - التذوق ، الشم واللمس ، الاستجابات وطريقة اكتشافها :

- نخر المكعبات
- فرك المكعبات على وجنتيه
- عند وخزه بالإبرة فردة فعله تكون فورية غير اعتيادية بدرجة بسيطة

10 - الخوف والقلق :

- لا وجود للخوف بشكل واضح
- ضحك انفعالي مع إمكانية وجود القلق
- غير حذر تجاه الغرباء

11 - التواصل اللفظي :

- نبرة الصوت آلية
- يكتفي بالإجابة بنعم أو لا
- إحداث ضجة أثناء العمل

12 - مستوى النشاط :

- هادئ أثناء وجوده على الطاولة
- يظهر بلادة في بعض الأحيان
- عندما يترك الطاولة يقفز
- أكثر نشاطاً وحيوية أثناء اللعب الحر

13 - المستوى العقلي والتجانس في مجال الوظائف العقلية :

- اللغة أقل تطور من الكفاءات الأخرى
- عدم وجود تناسب بين تصرفاته وعمره
- عدم القدرة على التصنيف بالاعتماد على التصورات العقلية

ما هي المشكلات التي يعاني منها الطفل المصاب بالتوحد

- اوقات الوجبات (صعوبة في الغذاء)
- الفشل في استخدام المرحاض
- السلوك والحركات النمطية والحديث المتكرر
- عدم الخوف من المخاطر والحوادث
- اذاء الذات ونوبات الغضب والصراخ
- الانعزال عن العالم الخارجي
- مقاومة التغيير
- فقدان الشعور بتقدير الذات و الثقة بالنفس
- اضطراب النوم
- اضطراب في التواصل اللغوي

الخطوات التي تقوم بها الام لتنمية المهارات المختلفة لطفلها المصاب

اولا: - مهارة رعاية الذات للطفل المصاب بالتوحد

- تدريب الطفل علي المشاركة في احضار ووضع الطعام
- تدريب الطفل علي اطعام نفسه
- تدريب الطفل علي استخدام الكوب واستخدام الماصة في شرب السوائل
- تدريب الطفل علي غسل يديه قبل الاكل وبعده
- تدريب الطفل علي غسل وتنظيف اسنانه
- تدريب الطفل علي ارتداء ملابس
- تدريب الطفل علي خلع ملابس
- تدريب الطفل علي الاشارة عند احتياجه للذهاب الي الحمام

ثانياً:- المهارة الاجتماعية للطفل المصاب بالتوحد

- تشجيع الطفل علي اقامة علاقات مع الاطفال الاخرين من خلال اللعب الجماعي
- تشجيع الطفل علي التعاون مع افراد أسرته
- تدريب الطفل علي الايحاءات الاجتماعية كالإشارة باليد (باي باي) وحركة الراس للتعبير عن الرفض او الموافقة

ثالثاً:- المهارة الحركية للطفل المصاب بالتوحد

- تدريب الطفل علي بعض التمرينات الرياضية البسيطة مثل الجري
- تدريب الطفل علي مسك القلم والتلوين
- تدريب الطفل علي المشي باتزان
- تدريب الطفل علي صعود السلم
- تدريب الطفل علي الاقلال من الحركات التكرارية النمطية

- مهارة الانتباه والتركيز للطفل المصاب بالتوحد
- لفت نظر الطفل الي شيء معين لفتره طويله
- التشجيع بالتعزيز المادي و المعنوي للطفل في حالة استجابته معك
- اعطى الطفل معلومات بسيطة وواضحة
- تحديد مواعيد الطعام واللعب للطفل
- تشجيع الطفل علي ممارسة بعض الالعاب والانشطة التي تساعد علي التركيز مثل (تلوين الصور - بناء المكعبات)
- جذب انتباه الطفل باستمرار مثل التخييط علي كتف الطفل

كيفية التغلب على صعوبة تناول الغذاء لدي الطفل المصاب بالتوحد

- اسمحي للطفل بتناول ما يفضله من طعام
- اضيفي تدريجيا اغذية جديدة اثناء الوجبات التي اعتاد عليها الطفل
- امدحي وادعمي الطفل علي الالتزام بالجلوس الثابت حتي يتم الانتهاء من تناول الوجبة
- رتبي مواعيد الاكل من الاخذ في الاعتبار حاجات الطفل واحساسه بالجوع
- اتركي الطفل يأكل امام التليفزيون او اثناء اللعب
- قدمي وجبات صغيرة للطفل
- علمي الطفل المشاركة بالكلام وقت الاكل وان يعبر عما في نفسه
- استخدمي الدمى (العروسة) واللعب في التعبير عن انفعالاته تجاه الاكل وأنواعه
- ملاحظة الاطعمة التي يمكن ان تسبب للطفل حساسية

اضطراب النوم لدي الطفل المصاب بالتوحد

في حالة ما اذا كانت المشكلة قبل النوم

- اقرأ القصص للطفل قبل النوم بحوالي خمس دقائق كل يوم
- قومي بتغيير الوضع من الانبطاح الي الجلوس بجانبه مع الملامسة المستمرة له
- تقليل الملامسة له واعتمدي علي الكلام مع الطفل بصوت ناعم وواضح
- قومي بالتدرج مع الطفل بمفرده بالغرفة لحين النوم
- قومي بأخذ الطفل الي غرفته بعد ان يستغرق في النوم

اذا اصر علي ذهابه الي غرفة نوم من يراه:

- ضعي مرتبة الطفل في غرفتك مع لحافة ولعبته وما تعود عليه
- انقلي الطفل الي غرفته بعد ان يستغرق في النوم
- قومي بحل مشكلة النوم لدي الطفل من خلال اللعب النهاري المنظم والمدرّوس
- شجعي الطفل علي استخدام اللعبة والعروسة والتكلم معها كأنها صديق له (يقول لها تصبح علي خير)

عدم الخوف من المخاطر والحوادث لدي الطفل المصاب بالتوحد

- الانتباه الي الطفل ومراقبته خارج المنزل
- ضعي حواجز علي السرير او علي الشبائيك
- تطبيق شروط السلامة والامان في الأجهزة الكهربائية وابعدها عنه
- ابعدي الادوات الحادة (الامواس او الزجاج) عن الطفل
- ابعدي المواد الكاوية والمنظفات والكبريت عن يد الطفل والاحتفاظ في اماكن متباعدة عن يده
- ابعدي الاكياس البلاستيكية والاشياء الضارة من امامه

ايذاء الذات ونوبات الغضب والصراخ لدي الطفل المصاب بالتوحد

- قصي اظافر الطفل باستمرار حتي لا يخدش نفسه
- قومي بمراقبة وعناية الطفل اثناء الصراخ
- قومي بتلبية احتياجاته
- اعطي الطفل اللعبة المفضلة له واللعب معه وافهمه ذلك بعد انتهاء نوبة الغضب والصراخ
- شجعي الطفل علي التعبير عن حالته الانفعالية الداخلية الغضب (من خلال الصور المختلفة)
- قومي بالتحدث مع الطفل وتفهمه الخطأ والصواب
- قومي بتوفير اللعب المسلية ذات اصوات مرتفعة للطفل ليستمتع بها
- قومي بتكرار التوجيه بدون عنف للطفل

الانعزالية لدي طفل مصاب بالتوحد

- دربي الطفل علي التجاوب مع التقاء العيون
- شجعي الطفل علي الاشتراك في الأنشطة الحركية المختلفة
- شجعي الطفل علي تكوين صداقه مع طفل اخر ومشاركته في اللعب في المنزل
- اشراك الطفل في احد نوادي الاطفال
- شجعي الطفل علي تركيز ملاحظته للأطفال الاخرين وتقليدهم او الاشتراك فيما يقومون به من انشطه
- الاشتراك في اعياد الميلاد وامثالها من المناسبات
- الاشتراك في رحلات او معسكرات صيفية
- تعليم الطفل المشاركة مع غيره من اقرانه في اعمال جماعية يحبها

فقدان الشعور بتقدير الذات والثقة بالنفس لدي الطفل المصاب بالتوحد

- شجعي الطفل علي انجاز بعض الاعمال التي تزيد من احساسه بالثقة بالنفس
- كلفيه بمهام بسيطة تتناسب مع قدرته ويستطيع النجاح فيها
- التنوع في التدعيم من الدعم المادي الي اللفظي او المعنوي
- قللي من عدد مرات الإثابة حتي يصبح التدعيم كامنا في فرحة النجاح
- ساعدي الطفل علي تعلم مهارة جديدة او اسلوب مرغوب والاستمرار في القدرة والرغبة في العمل والانجاز
- شجعي الطفل علي الاشتراك في الأنشطة الفنية المختلفة

اضطراب في التواصل اللغوي لدي الطفل المصاب بالتوحد

- استخدمي كلمه واحدة او جملة قصيره عند التحدث مع الطفل
- استخدامي صوره او مجسم يشار اليه عند التحدث مع الطفل
- تجنبي استخدام الأسئلة مع الطفل
- استخدامي الاشارات التي تستدعي انتباه الطفل عند التواصل معه
- استخدامي صور للأشياء اليومية التي يقابلها الطفل ويرغب فيها
- شجعي الطفل علي ان يمارس نشاط يطور تحكمه في عضلات فمه مثل (نفخ فقاعات- نفخ شمعه)
- دربي الطفل علي مهارة التقليد (تقليد حركي مثل حركة اللسان- نسخ بعض الصور- تقليد لفظي مثل ترديد الاصوات)
- شجعي الطفل علي ممارسة بعض اللعب و الانشطة التي تحتاج الي تركيز ولا تحتاج الي نشاط حركي (مثل مطابقة الصور- بناء مكعبات)

مقاومة التغيير لدي الطفل المصاب بالتوحد

- ان يكون الطريقة التي ينهض بها الطفل من نومه لها ايقاع معين
- ان يبدأ الطفل اليوم بنفس الطريقة
- ان يرتدى الطفل ملابسه بترتيب معين
- ان يكون الشخص معين مسئولية بدء اليوم وكذلك الأنشطة المتعلقة بذلك
- التخطيط السابق للبرنامج والأنشطة المقدمة والمواعيد اليومية ولا بد ان يلتزم بها من يقوم برعاية الطفل
- ان توضع احتياجات الطفل الخاصة به في نفس المكان المخصص لها دائما ومراعاة عدم التغيير

المراجع

- كتاب المدخل إلى التربية الخاصة د/ يوسف القريوتي د/ عبد العزيز السرطاوي د/ جميل الصمادي
- ابراهيم عبدالله الزريقات (2004م) ، التوحد الخصائص والعلاج ، ط/1 ، عمان : دار الفكر.
- أيمن البلشة ، الخصائص والفروق بين الأطفال المتوحدين والمتخلفين (رسالة ماجستير غير مطبوعة :- الجامعة الأردنية ، عمان) .
- سيمون كوهين و باتريك بولتن (2000م)، حقائق عن التوحد ، ترجمة عبدالله ابراهيم الحمدان ، ط/1، الرياض : أكاديمية التربية الخاصة .
- طلعت حمزة الوزنة (2004م) ، التوحد بين التشخيص والعلاج ، ط/1 ، الرياض : (مجلة المنال ع 193 ابريل 2005م السنة 18، 20)
- ماجد السيد علي عمارة (2005م) ، اعاقة التوحد ، ط/1، القاهرة:مكتبة زهراء الشرق .
- محمد الفوزان (2003م) ، التوحد المفهوم والتعليم والتدريب ، ط/1، الرياض .

شكرا لحسن الاستماع